



#### عناصر المادة

بيانات الثورة:

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي والتحالف الدولي:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

المجلس الإسلامي السوري يدعو عناصر الهيئة للانشقاق عنها، ومجموعة هيئات شرعية تعلن عن تشكيل أكبر مؤسسة قضائية في سورية، من جهة أخرى: عشرات الضحايا في مجازر للتحالف في الرقة ودير الزور، وأحرار الشام تعتبر التصدي لبغي الهيئة قضية وجودة، وفي الشأن الدولي: السلطات اللبنانية تعتقل أشخاصاً أهانوا لاجئاً سورياً، ومجلس الشيوخ الروسي يصادق على بروتوكول لنشر قوات روسية، ووكالة الأناضول تنشر معلومات سرية عن القواعد الأمريكية في سورية.

بيانات الثورة:

المجلس الإسلامي السوري يدعو عناصر "هيئة تحرير الشام" للانشقاق عنها:

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم بياناً أوضح فيه موقفه من الاقتتال الدائر بين كل من حركة أحرار الشام وهيئة تحرير الشام في ريف إدلب.

واعتبر المجلس في بيانه أن هيئة تحرير الشام هي الفئة الباغية، مضيفاً أن بغيتها لم يقتصر على الفصائل فحسب، وإنما طال أهل العلم كالشيخ محمد طاهر عتيق عضو رابطة علماء إدلب.

ودعا البيان عناصر هيئة تحرير الشام للانشقاق الفوري عنها، كما دعا " كل فصيل أو مجموعة انضمت لها مخدوعة بمعسول كلامها أن تنشق عنها وتلتحق بأي فصيل، وألا تكون شريكة في بغى تراق فيه دماء المسلمين بغير وجه حق" حسب البيان.

كما حمل المجلس مسؤولية شرعية لكل شرعي في صفوف الهيئة لا يعلن موقفه من بغيتها وينشق عنها. وأكد البيان على "حق الفصائل التي وقع البغي عليها في رد هذا البغي ووجوب مناصرتها من كل الفصائل الأخرى، خاصة ممن وقع عليها بغى سابق من نفس الجهة التي أدركوا في الواقع خطرها على الثورة".

#### الإعلان عن تشكيل "أكبر" مؤسسة قضائية في سوريا:

أعلنت مجموعة من الهيئات الشرعية والقضائية في الداخل السوري المحرر على تشكيل جسم قضائي موحد يجمعها تحت مسمى "مجلس القضاء الأعلى في سوريا".

وأصدر كل من مجلس القضاء الأعلى في الغوطة الشرقية ودار العدل في حوران والهيئة الإسلامية للقضاء ومجلس القضاء الأعلى في حلب، بياناً أعلنوا في عن تشكيل نظام قضائي واحد تحت مسمى "مجلس القضاء الأعلى في سوريا" برئاسة القاضي محمد دراش.

وأوضحت المؤسسات في بيانها أن المجلس سيعتمد القانون العربي الموحد وتعديلاته مرجعاً له. ودعا المجلس في بيانه كافة المؤسسات القضائية في الثورة للالتحاق بهذا المشروع لتحقيق تطلعات الشعب السوري وبناء سوريا المستقبل.

#### جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي والتحالف الدولي:

#### 22 شهيداً في مجزرة للتحالف الدولي بريف الرقة الشرقي:

ارتكب طيران التحالف الدولي فجر اليوم مجزرة جديدة بحق المدنيين في ريف الرقة التي تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة. وقال ناشطون إن طيران التحالف الدولي استهدف فجر اليوم قرية زور الشمر وبلدة معدان بريف الرقة الشرقي بعدة غارات جوية، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 22 مدنياً، إضافة إلى عدد من الجرحى. يأتي ذلك بالتزامن مع معارك عنيفة تدور في مدينة الرقة بين تنظيم الدولة وقوات سوريا الديمقراطية "فسد" المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

#### الوضع الميداني والعسكري:

#### مسؤول في أحرار الشام يدعو إلى التصدي لبغى الهيئة، ويحذر من تبعات اقتحام المعبر:

دعا الشيخ "أبو البراء صوفان" رئيس مجلس الشورى في حركة أحرار الشام، دعا عناصر هيئة تحرير الشام إلى الانشقاق عنها والالتحاق بحركة أحرار الشام.

ووجه الشيخ أبو البراء كلمة إلى الثوار في حركة أحرار الشام، جاء فيها: "أنتم اليوم أمام استحقاق هام ووجودي، يتمثل في التصدي لحملة بغى عظيمة حفاظاً على وجودكم، وإيقافاً للباغي عند حده، لكي تمنعوا تكرار تجارب مأسوية حصلت سابقاً

في الجزائر والعراق، وتحصل اليوم في الموصل والرقّة".

وحذّر "صوفان" من مخاطر اقتحام هيئة تحرير الشام لمعبر باب الهوى، والنتائج الكارثية التي قد تنجم في حال سيطرتهم على المعبر، وأضاف قائلاً: "واليوم تقرر جماعة الجولاني الهجوم على معبر باب الهوى، الرئة الوحيدة للشمال المحرر، ومصدر المواد الأساسية الغذائية والطبية للشمال، ولكم أن تتخيلوا أثر ذلك التصرف الأرعن، على حياة الناس وضرورات عيشهم، مع ما قد يستجلبه من تدخل دولي ومؤامرات دولية".

#### محاولات فاشلة للتقدم في جبهة الريحان بريف دمشق:

اندلعت اشتباكات عنيفة -اليوم الأربعاء- على جبهة الريحان في ريف دمشق، بين مقاتلي جيش الإسلام وقوات النظام مدعومة بميليشيات إيران الشيعية.

وأكد جيش الإسلام أن مقاتليه تصدوا لمحاولات قوات النظام التقدم في الجبهة، كما أعطبوا دبابة من طراز تي 72 وإصابة طاقهما، بالإضافة إلى قتل وجرح عدة عناصر لميليشيات النظام.

في غضون ذلك تعرضت مدن وبلدات ريف دمشق لقصف مدفعي وصاروخي، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين وأسفر عن إحداث أضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

#### الوضع الإنساني:

#### 15 قتيلاً ضحايا مجزرة مروعة في بلدة عياش بريف دير الزور الغربي:

ارتكب طيران التحالف الدولي مجزرة جديدة -اليوم الأربعاء- في بلدة عياش بريف دير الزور الغربي، راح ضحيتها عشرات المدنيين في البلدة.

وأكد ناشطون أن 15 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم، إثر غارة جوية -يعتقد أنها للتحالف- 10 منهم من عائلة واحدة، و5 هم أفراد عائلة نازحة من حلب، بالإضافة إلى عشرات الجرحى من المدنيين.

وأشار الناشطون إلى أن معظم ضحايا المجزرة من الأطفال والنساء، مع احتمال ارتفاع حصيلة الضحايا بسبب خطورة بعض الإصابات.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### السلطات اللبنانية تعتقل شباناً أهانوا لاجئاً سورياً:

ألقت السلطات اللبنانية -اليوم الأربعاء- القبض على 3 أشخاص كانوا قد اعتدوا على نازح سوري في لبنان قبل عدة أيام. وأكد وزير الداخلية اللبناني "نهاد المشنوق" -في تغريدة له على تويتر- أن شعبة المعلومات ألقت القبض على الشبان الذين اعتدوا على النازح السوري، دون أن يقدم معلومات إضافية حول انتمائهم الطائفي.

يأتي ذلك بعد تداول مقطع فيديو يظهر اعتداء 3 شبان لبنانيين على شاب سوري، وشتمه بعبارات تحرك الحقد والكراهية بين الشعبين السوري واللبناني، فيما أثار الفيديو موجة غضب شعبية، دفعت بجمع من اللبنانيين إلى التبرؤ من هذا السلوك الإنساني، والمطالبة بتقديم مرتكبيه إلى العدالة.

في غضون ذلك يستمر الحديث في الأوساط الإعلامية اللبنانية حول عملية مرتقبة للجيش اللبناني في جرد عرسال، وسط مخاوف من أن تكون الحملة حجة لإجبار آلاف اللاجئين السوريين على العودة إلى بلادهم، وتسليمهم لنظام الأسد.

وكان الجيش اللبناني قد اقتحم في بداية الشهر الجاري عدة مخيمات في بلدة عرسال، واعتقل مئات اللاجئين السوريين، وقتل 4 منهم بعد اعتقالهم في ظروف غامضة.

## وكالة الأناضول تنشر معلومات سرية عن القواعد الأمريكية في سورية:

سَرَّبت وكالة الأناضول التركية، معلومات سرية عن أماكن وجود وانتشار القواعد الأمريكية في الأراضي السورية. ونشرت الوكالة تقريراً أ ذكرت فيه أن الولايات المتحدة أقامت قاعدتين جويتين الأولى في منطقة رميلان بمحافظة الحسكة شمال غرب البلاد، والثانية تقع بالقرب من مدينة عين العرب (كوباني) شمال حلب. وأشارت الوكالة إلى أن قاعدة رميلان كبيرة بقدر كاف لاستقبال طائرات شحن، فيما لا تستخدم القاعدة قرب كوباني إلا لهبوط المروحيات العسكرية.

ولفتت "الأناضول" في تقريرها إلى أن القوات الأمريكية، وبغرض ضمان أمن هذه المواقع العسكرية، تعلن في محيطها ما يسمى بـ"الأراضي المحظورة"، وتحتضن هذه المواقع العسكرية، التي يبلغ عددها 8، حسب معلومات الوكالة، عسكريين معنيين بتنسيق عمليات القصف الجوي والمدفعي للقوات الأمريكية، وضباط مسؤولين عن تدريب الكوادر العسكرية الكردية، وضباط مختصين في تخطيط العمليات، وكذلك وحدات عسكرية للمشاركة في أعمال قتالية مكثفة. ووفقاً للوكالة التركية فإن الولايات المتحدة نشرت معدات عسكرية متطورة في هذه المواقع، منها بطاريات مدفعية ذات قدرات عالية على المناورة، ومنظومات لراجمات الصواريخ، والمعدات المتنقلة لتنفيذ عمليات الاستطلاع وعربات مصفحة مثل مدرعات "Stryker" للقيام بدوريات وضمان أمن هذه المراكز.

كما أشارت الوكالة إلى وجود 3 مواقع عسكرية أمريكية تم إقامتها في أراضي محافظة الحسكة، ومركزين لقيادة العمليات في مدينة منبج، بالإضافة إلى وجود موقعين عسكريين أمريكيين في أراضي محافظة الرقة، فضلاً عن وجود موقعين عسكريين كبيرين في مدينة صرين شمال غربي مدينة عين العرب في محافظة حلب، حيث يجري استخدام الموقعين الأخيرين في "صرين" لاستقبال طائرات الشحن العسكرية، وتنفيذ عمليات توريد الأسلحة والمعدات العسكرية لمقاتلي "قوات سوريا الديمقراطية".

## المصادقة على بروتوكول لنشر قوات روسية في سورية .. ماذا يتضمن؟

صادق مجلس الشيوخ الروسي اليوم الأربعاء، على البروتوكول الملحق باتفاقية نشر مجموعات القوات الجوية الروسية في سوريا.

ووفقاً لوكالة "سبوتنيك" الروسية فإن "البروتوكول يشمل تغير فترة نشر القوات من ما لا نهاية إلى 49 عاماً، مع التمديد التلقائي لـ 25 عاماً في حال لم يعلن أحد الطرفين نواياه عن وقف العمل بالاتفاقية، وذلك قبل عام على الأقل من موعد نهايته".

وينص البروتوكول على أن يتولى الجانب السوري الحراسة الخارجية لأماكن انتشار العسكريين الروس والحدود الساحلية لمركز التموين التقني المادي للأسطول الحربي الروسي في طرطوس، في حين سيتولى الجانب الروسي مهمات الدفاع الجوي والحراسة الداخلية والحفاظ على النظام العام داخل أماكن مرابطة القوات، بحسب المصدر نفسه.

## آراء المفكرين والصحف:

### أسئلة التفاهم الأميركي - الروسي حول سورية

#### الكاتب: أكرم البني

ما إن بدأ عملياً تنفيذ ما بات يعرف بالتفاهم بين أميركا وروسيا حول وقف إطلاق النار في جنوب سورية وحظر المنطقة على المقاتلين الأجانب، حتى بدأت الأسئلة تثار عن جدية هذا التفاهم وجدواه وعما قد يترتب عليه من نتائج وطنية وتداعيات إقليمية.

ما سبب اختيار هذا الوقت بالذات لإعلان تفاهم كان متاحاً للطرفين منذ زمن طويل؟ هل لأن القوتين الأكثر تأثيراً في الصراع السوري، اكتفتا بما حصل من قتل وخراب وتشريد وباتت مصالحهما تتطلب إخماد هذه البؤرة من التوتر؟ أم أنه يقترن من جانب موسكو بالرد على أعباء باتت ترهقها بعد فشل لقاء الآستانة الأخير نتيجة تشدد الحليفين التركي والإيراني، وكأنها بذلك تريد تحذيرهما من وجود بديل قوي ومستعد لمشاركتها في إدارة الملف السوري؟ أم ربما كان محاولة من جانب زعيم الكرملين للتقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال لقائهما الأول في هامبورغ، ومغازلة مطلبه في الحد من تمدد طهران في المنطقة على أمل استمالته وتشجيعه على التعاون في ملفات أخرى تهم البلدين، في مقدمها المسألة الأوكرانية، وربما كبادرة استباقية لاحتواء السياسة الأميركية الجديدة تجاه الصراع السوري والتي بدأت تتحرر من انكفائها البليد في عهد أوباما، نحو نشاط نسبي تجلى بالضربة الصاروخية لمطار الشعيرات، والدعم المتواتر لقوات سورية الديمقراطية في معاركها ضد تنظيم داعش؟

المصادر: